

141 الفرق بين "من" للعقل و"ما" لغير العقل - الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

فقوله كل من عليها يعني من الخلائق. طيب قال كل من من والعرب من دأيهم اني يستعملون من للعقلاء. وما لغير العقلاء. يعني تقول مثلا لو لو اريد غير العقلاء - 00:00:00

وحدهم قيل كل ما عليها فان. كل ما عليها. اذا اريد العقلاء وحدهم قيل كل من عليها لما تقول ما في الدار يعني من الحباء من الاشياء الحيوانات او متعاء او جنس. اذا قلتني من في الدار يعني من بني ادم - 00:00:20

اذا سألت مثل واحد قلت من في البيت يعني تريد بذلك العقلاء من بني ادم. اذا جررت ما في البيت تريدين يعني معناها من حيوانات او متعاء او جنس. وقد يعبر العربي عن الصفة بماء. وعن - 00:00:40

بمن عن العاقل يعبر عنها بمن ويعبر عن صفة العاقل بما ولذلك اثرت كثيرا ان اقسم ابن صيفي لما جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبي يا محمد ما انت ومن - 00:01:00

انت قالوا ما انت ومن انت؟ قال اما ما انا فانا محمد رسول الله يعني هذه صفة. واما من انا فانا محمد بن عبدالله. لما جه يسألوني قالوا له انت ومن انت؟ قال اما ما انا فانا محمد رسول الله. لانه افصح العرب والعمجم ما خلق على الارض ولا - 00:01:20

ولا اركب راكتب اطلع من محمد قالوا له ما انت ومن انت؟ قال اما ما انا فانا محمد رسول الله واما من انا فانا محمد بن عبدالله. فلما عرف انهم يسألوه عن الصفة انهم سألوه بماء. وانه لما سألوه عن ذاته - 00:01:50

ونسمى قال له من؟ وايضا كذلك لما عبد الله ابن الزبيرة وجماعته لما نزل انكم وما انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. لما نزل في مكة انكم وما قال ومن؟ انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم - 00:02:10

انت لها واردون. فرح المشركون لان الشاعر حقهم عبدالله بن الزعرا وكان شديد الكفر شاعرا فحلا النبي محمد عليه الصلة والسلام. يا محمد غلبناه. بمعنى الكلام. ليش غلبتني؟ بمعنى الكلام؟ قال انت تقول - 00:02:37

وما تعبدون. وعيسي ابن مريم عبد. فاحنا راضيين ان الهتنا تكون معى عيسى ابن مريم ان يكون اللات والعزى ومناة الثالثة وهبل وعيساف ومائلة. والاصنام اللي موجودة والالهة المعبودة في كل مكان من الباطل. قالوا احنا نرضى ان تكون الهتنا مع عيسى ابن مريم لان النصارى عبدوا عيسى واليهود عبدوا - 00:02:57

فترضى ان فيؤثر يؤثر وان كان هذا الخبر لن يصح عندها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجهلك بلغة قومك! ما اجهلك بلغة قومك! اما علمت ان ما لغير العاقل - 00:03:27

يعنى عيسى ما يدخل في المعبودين لان عيسى من العقلاء. والملائكة من العقلاء لا يدخلون. فالذين يعبدون الملائكة ما يحشرون في جهنم لذلك قال لو كان لهؤلاء اللي بعدها قال آآ ان الذين سبقت لهم منا الحسنة أولئك - 00:03:47

عنها مبعدون. لا يسمعون حديثها وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون. فاذا قلنا ان ما لغير العاقل ما يدخل عيسى ابن مريم ولا العزيز ولا اي عبد صالح عبده قومه من دون الله ما له دخل. لان ما ما يجيئه البلا ما يجيئه البلا الا اذا - 00:04:07

يرضى بعبادة النافلة. اللي يرضى بعبادة الناس له لا يكون صالحها. اللي يرضى بعبادة الله لا يكون صالح بل يكون رأسا من رؤوس الطواغيت. فان من رؤوس الطواغيت ابليس لعنه الله ومن رؤوس - 00:04:27

من عبد وهو راض. وعيسى ابن مريم لا يرضى. عيسى ابن مريم لا يرضى ان يعبد من دون الله. والعزير ما يرضى الصالحين الرسول وابو بكر وعمر لو جا واحد وعبد ما يرضون ان يعبدوا من دون الله؟ ما يرضون بان يعبدوا من دون الله؟ هم ما قاموا الا لتطهير -

00:04:47

جناب التوحيد من كل شوائب الشرك. هم ما جاءوا ولا قاموا الا لتطهير جناب التوحيد من كل شوائب الشرك. فلا يرضون ان من دون الله. اللي جه البلاء اللي يعبد وهو راض وطبعا اللي يعبد وهو راض لا يكون عاقلا. يعني ما يصف في صف العقلاء -

اذا كان يعبد وهو يرضى بالعبادة. اذا عبده الناس ولذلك عيسى ابن مريم يقول يوم القيمة. لما ربنا يقول له يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي يا الهي من دون قال سبحانه. ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلت فقد علمت -

00:05:27

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم. و كنت شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم -

انك انت العزيز الحكيم يقول انا ما امرتهم بان يعبدوني ولا يعبدوا امي ولا يعبدوا غيرك. ما امرتهم الا بما كما امرتني به. ما قلت لهم الا ما امرتني ان اعبدوا الله ربى وربكم. وهذا طبعا داء لكل عبد صالح. ما في واحد يرضى بل لا يحل لمسلم -

ان يحب ان يتمثل له الناس قياما اذا اقبل عليه. يعني حتى مجرد مجرد انك اذا شافوك قاموا ما ينبغي لك ان تفرح بذلك. ما ينبغي للمسلم اذا شاف الناس قالوا له انه يفرح. بل يكون احب اليه ان يسلموا -

00:06:30

جميعا من جلوس وهكذا كان افعال حبيب الله ورسوله والسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. كلا يأمرهم بالقيام ولا ولا يحب لهم ان يقوم بل يسلم عليهم من جلوس -

00:06:50

وليلة الهجرة لما دخل بيت ابو بكر من الخوخة. وجد ابو بكر هيسفل ثمنه قال له على مكانك مكانك وكان يسلم على اهله من جنود صلوات الله وسلامه عليه لكن اذا كان واحد مريض او واحد مسلا يحتاج الى معاونة او واحد مسلا يعني كبير ده يحتاج الى مسلا كذا هذا لا بأس. هذا لا بأس مع ان النبي عليه السلام -

00:07:03

كما جاء في الحديث الصحيح ان يقيم الرجل الرجل من مكانه ليجلس فيه. ولذلك كان ابن عمر رضي الله عنهم اذا واحد قام من مكانه عشان يجلس فيه ابن عمر -

00:07:25

لا يرضى ابن عمر ان يجلس في هذا المكان بحال من الاحوال رضي الله عنه وعن ابيه. اذا العاقل لا يرضى ان يعبد ويكون داخل فيما لا من لكن في قوله كل من عليها هي تشمل العقلاء هذا الاصل فيها -

00:07:35

طيب غير العقلاء بيعيشون ولا يموتون ولا يأكلون قال لا لما كان الناس والجن هم محل التكليف. وسوق الجنة والنار انما قام من اجلهم سوق الجنة والنار اللي بيبي يذكره مباشرة مباشرة. مباشرة -

00:07:55

اذا انشقت السماء فكانت ردة قدها في يومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالتواصي والاقدام هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم الان. وكذلك اللي بعدها ولمن خاف مقابر هذا السوق سوق الجنة وسوق النار -

00:08:14

انما قام من اجل الانس والجن بس ولذلك كل السورة من يسوق غير الانس والجن ما هم داخلين في التكليف لاني طاحت الملائكة طاعة طبيعية اضطرارية الله خلقهم وجلهم عليها فهم الهموا التسبيح -

00:08:34

كما الهمنا نحن النفس شف يبدأ النفس يدخل من القلب ويطلع من الرئتين. ويدخل من ويطلع من الفم او من الانف. بالنسبة لنا هم التسبيح بالنسبة لهم كذلك الهموا التسبيح كما الهمنا نحن النفس -

00:08:53

يعني بنجيب لك لا يعصون الله ما براهم ويفعلون ما يؤمرون اللي مسئول موجود وموقوف بين يدي رب العالمين يوم العرض الاكبر هم الانس والجن ولك بعدها يقول يا معاشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا. لا تنفذون الا بسلطان -

00:09:09

وهنا يقول كل من عليها. لأنهم محل التكاليف للناس والجن. لكن هل يمنع ذلك أن هذه الكلية وهي كلية كل من عليها. وأنا قلت
قربيا في السورة السابقة في قوله وكل أمر مستقر - 00:09:31

ولقد جاءهم من الانباء ما فيهم الزجر. وفي قوله تبارك وتعالى في اواخر ختام السورة السابقة ايضا. يعني في اوائل السورة وكل امر
مستقر. وكل امر مستقر. وفي اخر السورة - 00:09:51

حول النذر كذبوا بآياتنا كلها. فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر. اكفاركم خير من اولئك هم؟ ام لكم براءة في الزبورو؟ ام يقولون نحن جميع
منتصر سيهزم الجميع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم. وال الساعة ادھی وامر. ان المجرمين في ضلال وسعف. يوم - 00:10:10
في النار على وجوههم ذوقوا مس صخرة اسم الكليات ان كل شيء خلقناه بقدر ما ياخذ شيء من هذا وما امرنا الا واحدة كلم
بالبصر. ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مذكر؟ وكل شيء اسم الكليات - 00:10:30

وكل شيء فعلوه في الزبر كل حركة وساكنة من اعمال التكليف مقيدة عليك تلاقيها يوم القيمة في كتاب تقرأه بنفسك ويقال لك اقرأ
كتابك كفى بنفسك اليوم وتقول يومها ما لهذا يقول الكافر مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 00:10:50
قال وكل شيء فعلوه في الزبر وكل اسم الكليات الكليات وكل صغير وكل صغير مثل ما قال من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة - 00:11:11